

الأغاني

- جماعة فيهم أبو النصر أبو أبي مالك الأعرج و كان ذا مال فطلبه فيمن طلب من الجناة
وطمع في ماله فضربه ضربا أتى فيه على نفسه و بلغ ذلك أبا مالك فقال يرثيه .
(فيمَ يُلحَى على بكائي العذول ... والذي نابني فَطِيعٌ جليلٌ) .
(عدّ هذا الملام عني إلى غيري ... فقلبي بَبِثَّه مشغولٌ) .
(راعني والدي جَنَتْ كَفٌّ جيَّالٍ ... عليه فراح وهو قتيلٌ) .
(أيها الفاجعي برُكني وعزِّي ... هبلتني إن أَرَعُك الهُيولُ) .
(سُمِّتَنِي خُطَّاةَ الصَّغَارِ وَأَطْلَمَتَ ... نَهاري عليَّ غالتُك غولٌ) .
(ما عداني الجفاءُ عنكَ ولكن ... لم يُدَلني من الزمان مُدِيلٌ) .
(زال عنا السرورُ إذ زُلَّتَ عنا ... وازدهانا بكاؤنا والعيولُ) .
(ورأينا القريبَ منا بعيداً ... وجفانا صديقنا والخليلُ) .
(ورمانا العدوُّ من كلِّ وجه ... وتجنَّى على العزيز الذليلُ) .
(يا أبا النصر سوفَ أبكيك ما عشتُ ... سويّاً وذاك مني قليلٌ) .
(حملت نعشَكَ الملائكةُ الأبرار ... إذ مالنا إليك سبيلُ) .
(غير أني كذبتُك الودَّ ... لم تقطُر ... جفوني دما وأنت قَتيلٌ) .
(رضيتُ مقلتي بإرسال دَمي ... وعلى مثلك النفوسُ تَسِيلُ) .
(أسواكَ الذي أجودُ عليه ... بدمي إنني إذاً لبخيلٌ) .
(عثر الدهرُ فيك عشرةَ سَوَءٍ ... لم يُقِلْ مثلاًها المعينُ المقيلُ)